دور المشرفة التربوية فى تحسين أداء معلمات التحفيظ المبكر للقرآن فى رياض الأطفال بمدينة الرياض

الباحثة: بدرية صالح عبدالعزيز الراجحي * – د. أمتثال أحمد السقا**

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة لإجابة السؤال الرئيس الآتى: **ما دور المشرفة التربوية فى تحسين أداء معلمات التحفيظ المبكر للقرآن فى المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض؟**

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما دور المشرفة التربوية فى تحسين أداء معلمات التحفيظ المبكر للقرآن الكريم برياض الأطفال فى مجال التخطيط للحلقة؟

2- ما دور المشرفة التربوية فى تحسين أداء معلمات التحفيظ المبكر للقرآن الكريم برياض الأطفال فى مجال إدارة الحلقة؟

3- ما دور المشرفة التربوية فى تحسين أداء معلمات التحفيظ المبكر للقرآن الكريم برياض الأطفال فى مجال التطوير المهنى للمعلمة؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدور المشرفة التربوية فى تحسين أداء معلمات التحفيظ المبكر للقرآن برياض الأطفال فى مجالات الدراسة تعود لمتغيرات المؤهل العلمى للمشرفة, وعدد سنوات خبرتها فى العمل الإشرافى؟

وقد استخدمت الباحثة فى هذا البحث المنهج الوصفى المسحى بتطبيق الدراسة على كل مجتمع الدراسة ممن يطبقن برنامج التحفيظ المبكر، وهن معلمات القرآن الكريم

---

* طالبة ماجستير الآداب فى قسم الإدارة والإشراف التربوى بكليات الشرق العربى.

** أستاذ مساعد بقسم الإدارة والإشراف التربوى.

وبلغ عددهن (51) معلمة, باستخدام أداة الاستبانة وقسمتها إلى ثلاثة محاور، اشتملت على (41) عبارة.

وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلى:

1- قيام المشرفة التربوية بدورها فى مجال التخطيط من حيث توصيف المهام, واهتمامها بدورها الإرشادى, ووعيها بأدوات التقويم المناسبة وإستراتيجيات التدريس الحديثة, وإدراكها لأهمية توضيح المهام, لكنها تقصر فى تطبيق برنامج التدبر والكشف عن الموهوبات.

2- قيام المشرفة التربوية بدورها فى مجال إدارة الحلقة من حيث توجيهها لآلية الضبط, وإرشادها للتقييم المستمر للطالبات, وإدارة الوقت ومتابعتها المستمرة لمعلماتها وتحفيزهن, واهتمامها بمعالجة الضعف الدراسى للطالبات, وبث التنافس الإيجابى بين المعلمات وتطبيق التجويد, وإقامة الأنشطة الصفية, وأدائها لدورها الاستشارى خلال فترة تطبيق برنامج الحفظ المبكر, وإرشاد المعلمات لاستخدام التقنية, ومساعدتهن فى إيجاد طرق متنوعة للترتيل, وعرض نموذج تطبيقى لكل حلقة, لكنها تقصر فى استخدام معمل القرآن بشكل يومى.

3- قيام المشرفة بدورها فى مجال التطوير المهنى من حيث إثارة دافعية المعلمات, وإيمانها بغرس القيم لهن, واهتمامها بتنظيم زيارات صفية وميدانية لهن, وتوجيههن للالتحاق بدورات تدريبية, وإقامتهن لدروس نموذجية, لكن الاجتماعات قليلة, وورش العمل نادرة بل تقصر فى عقد لقاءات حل مشكلات التعليم, وتتولى التواصل مع أولياء الأمور نيابة عن المعلمات, مع قلة إشرافها إلكترونياً.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة حول دور المشرفة فى مجال التخطيط وإدارة الحلقة حسب المؤهل, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة فى مجال التطوير المهنى تعود لمتغير المؤهل العلمى, واتجاه الفروق فى محور التطوير المهنى بين مؤهل الدبلوم والمؤهل الجامعى لصالح المؤهل الجامعى, وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة فى محور التخطيط وإدارة الحلقة والتطوير المهنى حسب الخبرة.

وفى ضوء النتائج السابقة توصى الباحثة بما يلى:

1- الاهتمام والعناية بكتاب الله, وغرس محبته فى نفوس الطالبات, وذلك بتعلمه فهماً وحفظاً وتلاوة, وتحفيز الطالبات على ذلك لما فيه خيرى الدنيا والآخرة.

2- حث المشرفة التربوية للمعلمات أن يتدربن على فهم وتطبيق الدليل الإرشادى لبرنامج الحفظ المبكر بصفته برنامجًا جديدًا, وتوفير المدارس الوسائل التعليمية المعينة على تطبيق البرنامج.

3- الحرص على تطبيق التدبر فى المدارس لإثراء الطالبات وربطهن بالواقع ليكون شعارهن بالقرآن نحيا وتزويدهن بآلية تطبيقه, وإشراك المشرفة التربوية معلماتها فى التخطيط لبرامجه, والتدرب على الطرق المقننة للكشف عن الموهوبات.

4- إرشاد المشرفة لمعلماتها باستخدام التقنية الحديثة, ومساعدتهن فى إيجاد طرق متنوعة للترتيل, وعرض نموذج تطبيقى لكل حلقة.

5- توفير معمل للقرآن فى كل مدرسة واستخدامه بشكل يومى بتوفير حصص دراسية له.

6- عدم إثقال المشرفات التربويات بأعباء إدارية وفنية كثيرة ليكون لديها الوقت الكافى لعقد اجتماعات دورية تطويرية لمعلماتها, وحث المشرفة معلماتها على النمو المعرفى

الذاتى لتطور نفسها والآخرين, وإقامة ورش عمل فى المدارس حسب احتياجهن لتحسين أدائهن.